تحت الرعاية السامية لمعالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي

SOUS LE HAUT PATRONAGE DE MONSIEUR, LE MINISTRE DE L' ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

الجـامعة الإفريقية العقيد أحمد دراية - أدرار

L'UNIVERSITE COLONEl AHMED DRAYA-ADRAR

تنظـــــــم

ORGANISE

الملتقى الدولي الحادي عشر

Onziéme Colloque International

التصوف في الإسلام والتحديات المعاصرة

Le Soufisme en Islam et Les défis contemporains

أيام: ٩-١٠-١١ نوفمبر ٢٠٠٨

المحور الخامس:

التصوف والقضايا المعاصرة

التصوف العالمي قراءة تحليلية نقدية

د.عبد الحكيم فرحات

الجامعة الإسلامية العالمية – ماليزيا

الملخص:

تحاول هذه الورقة أن تحلل شكلا جديدا من أشكال التصوف المعاصر، وهو التصوف العالمي الذي تبلور في القرن الأخير، لتكشف عن تاريخه، ونشأته، وما يمكن أن يوجه إليه من نقد، باستخدام منهج تحليلي نقدي.

Résumé:

Abstract: this paper tries to analyze a new Sufi movement, called International Sufism, which appeared in the last century. I will analyze its history and its philosophy, and criticize its Sufism, using both critical and analytical method.

أطلق مصطلح التصوف على كل الاتجاهات الإسلامية التي تطمح إلى تفعيل الصلة الروحية المباشرة بين الإنسان والله جل وعلا1، وشحذها في إطار الرؤية العقدية الإسلامية2، عبر توظيف كل ملكات الإنسان الحدسية والنفسية والعاطفية والعقلية والبدنية للارتقاء به في سلم الوصول الروحي، ووالقضاء على كل العوارض والعوائق التي يمكن أن تصد عن ذلك، بإشراف مرشد خبير بهذه الأمور، عارف بمعالم ذلك3.

وإذ كانت هذه هي حقيقة التصوف ومقصده قديما وحديثا، فإنه له أشكالا مختلفة في وقتنا المعاصر، ومرادنا هنا بالشكل هو المظهر الخاص الذي يعرض فيه التصوف، والإطار المقترح الذي يصاغ وفقه خطابه، والتوجهات المختارة التي يطمح إلى تحقيقها، والأهداف الفرعية المزمع تحقيقها، ليقدم بها إلى المجتمع، وهذا ما يجعل التصوف متعدد الأشكال، إذ المتصوف يختلفون في ذلك اختلافا، يسمح لنا بتأسيس ما سميناها شكلا.

والمتتبع للواقع الإسلامي المعاصر، شرقيه وغربيه4، يجد أشكالا مختلفة من التصوف العالمي'International Sufism'، والذي يعد بحق من أحدث إفرازات التصوف الإسلامي، وإن كنت مترددا في نعته بالإسلامية لمحاولته التحلل منها، واستبدالها بالعالمية كما سنرى، لولا أنه ما زال مصرا على تعلقه الإسنادي وتلقيه الروحي من معين التصوف الإسلامي، من خلال محاولته ربط صلته بسلسلة صوفية، والتي تبدأ بشيوخ الشيشتية، لينتهي بعلي ابن أبي طالب عن أبي بكر الصديق، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم5.

ورغم خطورته وجدة خطابه، فلم يهتم به النقاد المسلمون، ولم أجد دراسة واحدة انكبت على تحليله، ولذلك فقد ارتأيت أن أتعرض له بالنقد والتحليل، ومن هنا فقد تبلورت إشكالية هذه المداخلة بثلاثة أسئلة،

وهي: متى نشأ التصوف العالمي؟ وما فلسفته الصوفية؟ وما النقد الذي يمكن أن يوجه إليه؟ وسأحاول أن أجيب عليها باستخدام منهج تحليلي نقدي فيما يلي:

أولا: التصوف العالمي قراءة تحليلية:

وحقيقة هذا التيار الدعوة إلى تيار تصوف لا يمت بصلة إلى دين معين ولا إلى تقليد محدد، بما في ذلك الإسلام، ليتحرر بذلك من كل التقاليد الصوفية السائدة، مؤكدا أن 'الصوفي يرى الحقيقة في كل دين'6، وهذا ما يفسر سبب إصرار أصحابه على عالميته.

ويمثل هذه النزعة في وقتنا الحاضر اتجاه صوفي، يعرف باتحادية الخطاب الصوفي 'The Federation of the Sufi Message'، تأسس سنة 1997، ليشكل وحدة لكل الحركات الصوفية التي تكن احتراما لفكر حضرة عنايات خان'Hazrat Inayat Khan '، وتستقطب جهودها، وتنضوي تحتها إلى حد الآن حركتين، وهما: الحركة الصوفية العالمية' The International Sufi Movement ' التي أسسها حضرة عنايات خان'Hazrat Inayat Khan '، الموسيقار الصوفي الهندي(1982-1926)7، وحركة الروحانية الصوفية العالمية 'the Sufi Ruhaniat International' ، التي أسسها حضرة بير موادين جابلونسكي 'Hazrat Pir Moineddin Jablonski'8، وكلتاهما تطمحان إلى تحقيق أهداف مختلفة؛ أولها لنشر معرفة الوحدة، وديانة الحب والحكمة، التي يمتلئ بها قلب الإنسان، مما يوجب دفع مفسد ذلك؛ وثانيها، الكشف عن النور والقوى الكامنة في الناس؛ إذ هما سر كل دين، وقوة كل تصوف، وجوهر كل فلسفة، دون تعلق بتقليد أو عقيدة. وثالثها المساعدة في فك الحواجر القائمة بين قطبي العالم الحاضر، الشمال والجنوب، عبر التفاعل الفكري والتبادل الثقافي، مما يسهم في توطيد الأخوة العالمية، خارج الوطنية الضيقة، والعرقية المنتهية9.

وتقوم فلسفة الحركة الصوفية على معرفة التوحيد المتكون من عشرة مبادئ أساسية، تعد قبلة التزكية والمجاهدة في هذه المدرسة ومشرعها العقدي، عشرة كاملة، وهي:

1. الإله الواحد 'One God' :

تؤكد الاتحادية أن المراد بالإله هنا هو الله دون التفات إلى أي قانون إيمان، ودون اعتبار للإطلاق الموظف، فلا مشاحة في ذلك، فسواء قلت الله أو قلتGott ، أو ديوDieu ، أو خودا Khuda ، أو براهما Brahma، وغيرها من الأسماء؛ فالإله خلفها. كما أن الصوفي في رأي الاتحادية يرى الله في الشمس، أو في النار، أو غيرها من المعبودات التي يمكن أن تعبدها الطوائف المختلفة؛ فالإله في كل شيء، كما أن كل شيء في الإله10.

2. القطب الواحد 'One Master':

تؤكد الحركة الصوفية أن القطب يتمثل في العارف الذي يقود الناس، ويعرفهم بعالم الغيب، ويقوم بدور الواسطة بين الإله وعباده، ينشر عبره معرفته بين الخلق، وإذا كان الإله قد تجلى عبر الحضارات المختلفة بأسماء مختلفة، منها سيفا، بوذا، راما، فإنه قد ظهر عبر التاريخ أقطاب متعددة، منهم بوذا وإبراهيم، موسى وعيسى، وغيرهم ممن ذكرهم التاريخ، ولم يذكرهم11.

3. الكتاب المقدس الواحد'One Holy Book':

أي كتاب الطبيعة المقدس'the Sacred Manuscript of Nature'، الذي يمكن أن ينير حياة الإنسان، ومع أن الناس عبر مراحل التاريخ لا يطلقون وصف كتاب مقدس إلا على بعض ما كتبته أيديهم، لينقل إلى الأجيال اللاحقة على أنه وحي يوحى، مع أنه قد يلقى اعتراضا. ومع ذلك فالصوفي في نظر مدرسة عنايات خان يحترم كل هذه الكتب، ويعدها في رتبة واحدة، من فيادنتا'Vedanta '، وزادفيستا' Zendavesta'، وكبالا'Kabala '، وكتاب مقدس'Bible '، وقرآن'Quran '، وكل الكتابات المقدسة' all sacred scriptures'12.

4. الدين الواحد'One Religion':

إذ أن الدين في نظر عنايات خان هو الطريق الذي يقود الإنسان إلى تحقيق مصالحه الأرضية والسماوية، ولذلك فهي جميعا تصدح بديانة الروح، كما أن كل الأماكن مقدسة، تصلح للعبادة، فلا فضل لواحد على آخر13.

5. القانون الواحد 'One Law':

تؤكد حركة التصوف العالمي أنه مهما اختلفت الأديان في تعليمها الناس المصلحة العامة ومعاملة الآخر، فإنها تتفق في التأكيد على مبدأ واحد، وهو: 'أن تعالم الآخر كما تحب أن يعاملك الآخر'14. وهذا ما يجعل الصوفي في مراقبة مستمرة لنفسه، كي يكون عادلا15.

6. العائلة الواحدة 'One Family':

تبين حركة التصوف العالمي أنه لا يوجد في العالم سوى عائلة واحدة تجمع كل أبناء الأرض، من غير التفات إلى ملحظ آخر؛ إذ أن الحياة انبثقت على وجه الأرض من الوجود الخفي، لتتجلى كحياة للتنوع، وأسمى تجلياتها على الإطلاق هو الإنسان، لأنه يستطيع أن يفهم في تطوره وحدة الوجود الخفي ووحدة الحياة المتنوعة، ويصبو إلي تحقيقها، وهذا ما يعد المقصد الوحيد من مجيئه إلى الأرض، عبر اتحاده مع الآخر، مع جاره مثلا، أو مع زميله لتتشكل بذلك وحدة إنسانية ورابطة عائلية لتتكون روح وطنية، يمكن عدها الخطوة في تطور الإنسان، ثم باجتماع هذه تتكون وحدة عالمية، تشمل كل بني الإنسان، وبذلك يتحرر الإنسان من العلائق العنصرية، والحواجز الدينية، وهذا طموح الصوفي في رأي هذه الاتحادية العالمية16.

7. الأخلاق الواحدة 'One Moral Principle':

تقوم وحدة الأخلاق على الحب الذي ينطلق من نكران الذات، ليصير حبا للخير والآخر، وهو ما يعد جوهر كل الأنظمة الأخلاقية العالمية، فمهما تعددت واختلفت في المواقف، فإنها تتفق في المقاصد. وإذا كان السائد عند الناس أن الحب يعمي ويصم، فإنه عند الحركة الوصفية نور الرؤية، لأن العين لا ترى إلا المظهر، بينما الحب يرى الباطن، وبذلك تبين أن الجهل هو في حقيقته فقد للحب، كما العمى هو عدم التمكن منه17.

8. العبادة الواحدة 'One Object of Praise':

ليس للعبادة في رأي الحركة العالمية سوى مقصد وحيد هو تقدير الجمال الذي يهز قلب العابد عبر كل المظاهر، من أجلى المرئيات إلى أدق المخفيات، ليصير رائيا لوجه الله تعالى في كل ما يرى، وشاهدا لجمال الألوهية في ما لا يرى، فحيثما يرى يراه بعيني قلبه. وهذا ما يثبت أن من يرث الروح الإلهي، فقد صار مكمنا للجمال. وبتحقيق الصوفي لهذا المبدأ يصير عابدا لله مهما اختلفت العبادة التي يؤديها18.

9. الحقيقة الواحدة 'One Truth':

تعد المعرفة الحقيقة لوجودنا جوهر كل حكمة، ولست هذه سوى معرفة حقيقة النفس التي تزدهر في إطار معرفة الله تعالى، إذ أنها تعد مدخلا للإجابة على تساؤلات عديدة يطرحها كل الناس؛ من أين جئت؟ إلى أين أذهب، ما وظيفتي في هذه الدنيا؟ وما معنى وجودي؟ وما سبيل سعادتها؟ وغيرها من الأسئلة الهامة؛ ولذلك فإن الحركة الصوفية تعد معرفة النفس جوهر كل الأديان، كما ترى فيها مدخلا منهجيا للتعامل مع الله والنفس والآخرين19.

10. الطريق الواحد'One Path':

وحقيقته هو القضاء على كل مظاهر النفس الأمارة بالسوء'the false ego'، ليصير بذلك الفاني خالدا، وفي هذا كل الكمال؛ إذ أن كل الذين بحثوا أسرار الحياة تبينوا أن الحياة واحدة، تتجلى في مظهرين، أحدهما يتصف بعدم الفناء، والكمال، والآخر فان، متحرك، يتجلى في مظاهر مختلفة. ولن يصير الفاني خالدا إلا بعزوفه عن شروره، والتحلي بجميل الشيم، وسامي المعاني الروحية، والاقتداء بالشيخ المسلك الذي له دربة على الطريق، وهذا ما تصبو له كل الأديان ومذاهبها الصوفية20.

ثانيا: التصوف العالمي قراءة نقدية:

ويمكن الآن بعد رصد هذه الأشكال الجديدة للتصوف الإسلامي أن نستنتج

1. إن اهتمام الفكر الغرب المعاصر بالفكر الصوفي الإسلامي أكثر من اهتمام المسلمين أنفسهم، لما وجدوا فيه من نظريات، وأطروحات، منها ما يخدم توجهاتهم الحضارية، كالاعتماد على القلب في المعرفة دون غيره، وكالقول بوحدة الأديان، ومنها ما يسد فراغهم الروحي، ويحل مشكلاتهم المعرفية المشار إليها آنفا. ولقد صارت كلمة صوفي رائجة رواجا كبيرا في الغرب، وتستخدم كشارة إشهارية في قطاعات

ثقافية متباينة من الحضارة الغربية، دلالة على السكينة، والراحة الروحية، والتأمل، والمحبة، والله، مما أفرغها من مضمونها الإسلامي، وينذر بانزلاق التصوف في مزالق خطيرة، إذ يختلط الدعي بالنقي، وهذا ما نلاحظه في الطرق الصوفية التي انضمت تحت لواء حركة التصوف العالمي.

2. نشأت هذه الحركة في العالم الغربي في القرن العشرين كما بينا أعلاه، وترعرعت في ربوعه، وتكون خطابها في آفاقه، لتعكس بذلك اتجاهات الغربي الحضارية، وتناقضاته الثقافية، وفلسفاته البراغماتية، ومواقفه اللاأدرية، وهمومه النفسية، وشكوكه الدينية، وطموحاته الروحية، التي أنتجت فراغا روحيا رهيبا، ومنطقا دينيا غير قاطع ينظر إلى الدين على أنه معتقدات لا غير، لا يحكم فيها بالحق والبطلان، وبذلك صارت الأديان سواء، العبرة فيها بما تسديه من دفء روحي، ومثل أخلاقية، وحنان إلهي، يفتك بما يشعر به الغربي من قهر الزمان، وحتمية التاريخ، ومادية الفكر والوجدان. وهذا ما نجد له أثرا في الحركة الصوفية بمبادئها التي تطمح إلى إنشاء خطاب ديني موحد، يجمع بين روحانيات الأديان وتصوفها، يسد ما عند الغربي من فراغ في هذا المجال، دون اهتمام بالجوانب الدينية الأخرى، من شريعة وعقائد، لأن هذه تتناقض في نظره مع ما تحصل لدى الغرب من نظرة مادية للمال والمجتمع للإنسان والحياة. وبذلك يتبين أن نظرتها للتصوف هي نظرة نفعية، وليست غاية تعبدية، كما هو الشأن في الإسلام والأديان الأخرى.

3. جعلت حركة التصوف العالمي من التصوف نظاما معرفيا موازيا لكل الأديان، لا يتعلق بدين معين، وإذا كانت الأديان تقرر أنها المدخل المشروع لمعرفة حقيقة النفس والألوهية، فإن حركة التصوف العالمي بمبادئها العشرة تؤكد أنها تصلح جميعا للقيام بهذا الغرض؛ وهذا ما يمكن عده نظرة توفيقية، تصبو إلى توحيد الأديان، والتقريب بينها، ولاشك أن الحركة الصوفية بسلوكها هذا الاتجاه لا تشعر أنها تصير إلى تصوف لا يعترف به دين من الأديان التي تطمح إلى التوفيق والتقريب بين مقرراتها.

3. ما زالت حركة التصوف العالمي تصر على انتسابها الروحي إلى الإسلام وإلى رسوله محمدع، من خلال ارتباطها بالأسانيد الصوفية، والشجرات الروحية، كما أشرنا إلى ذلك. وهو الأمر الذي يقضى منها العجب؛ إذ أن المتلقى عنهم في الإسناد ما عرف عنهم مثل هذه الاتجاهات، مما يثبت أن حقيقة الإسناد إن صح هو التلقي، وليست الرواية، وشتان بينهما، إذ الأول يسمح للمتلقي بالاجتهاد والتغيير، وهذا عين ما ترفضه الرواية، وليس ذلك إلا لأنها أمانة.

4. نظرت هذه الحركة إلى التصوف باعتباره اختيارا إنسانيا، ومسلكا عرفانيا، وتجربة حياتية وحضورا انفعاليا، من غير التفات إلى بعده التنزيلي، الذي يقضي بأن التصوف أمر إلهي باتباع الشرع والتوقف عند حدوده، واتباع أوامره، والتمسك بأصوله وفروعه من غير تحريف ولا تبديل ولا ابتداع لتصير بذلك بداية الطريق هي الشروع في التمسك بالأحكام الشرعية، ونهايتها هي كمال التحقق بها اعتقادا وفعلا وحالا. وهذا مالا يمكن تحقيقه إلا من خلال تنزيل واحد.

5. إن اعتراف حركة التصوف العالمي بكل الأديان هو اعتقاد في وحدة عقائدها من غير التفات إلى الفروق الكامنة بينها، والإيمان بقطبية(أي نبوة) كل من يقدسهم أهل الأديان، قد أوقعها في تناقض لا محيد عنه؛ إذ كيف يمكن التوفيق بين الإلهيات المتناقضة، والمصادر المتكاذبة، والأقطاب المتعارضة أليس ذلك دليل على وهم هذه الحركة، وإيمانها بحلم لا يتحقق أبدا.

6. لم ينتبه أصحاب حركة التصوف العالمي إلى أن نظرتهم التوفيقية بين الأديان، قد كونت دينا جديدا، لأنك لو دققت النظر في المبادئ الآنفة الذكر، لألفيتها تؤمن بكل الأديان ومقرراتها العقدية، بصفة لا يؤمن بها أصحاب الأديان المراد التوفيق بينهمأ، مما يجعلنا نقول إنها عقيدة جديدة. ومن جهة أخرى فقد سلكت مسلكا إنشائيا في العبادات، فأنشأت الصلاة العالمية، وبذلك صارت دينا جديدا، وإن كانت تزعم أنها ليست دينا.

وفي الختام أتمنى أي أكون قد عرفت بهذا الاتجاه الصوفي الجديد، وبصرت بخطورته، وهي محاولة أولية تأمل أن تصير بحثا معمقا في المستقبل إن شاء الله جل وعلا.

الهوامش:

1 اختلف النقاد في اشتقاق كلمة التصوف اختلافا كبيران يمكن مراجعتها في: (قاسم غني، تاريخ التصوف في الإسلام،تر: صادق نشات، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، دت)، ص67)
2 لا يضيرنا هنا وجود بعض الفرق الصوفية المنحلة، لأننا ببساطة لا نقبل بتصنيفها مع الفرق الصوفية الإسلامية.
3 راجع تعريف التصوف: قاسم، تاريخ التصوف في الإسلام، ص67، وراجع للمقارنة مقالة:
'the meaning of sufism' in www.sufimovement.org
4 ننبه هنا إلى أن خريطة العالم الإسلامي قد اختلفت كثيرا في الوقت المعاصر، فلم تصر قاصرة على الشرق كما هو معهود؛ إذ امتدت لتشمل بلدان مختلفة من أروبا نتيجة الهجرة الإسلامية المتوالية إليها، وهذا ما نتج اختلافا مماثلا في خريطة الفكر الإسلامي، فظهر مفكرون مسلمون في الغرب، كما تأسست معاهد شرعية في جل البلدان الغربية، تبشر بجيل من المفكرين المسلمين، وهو الامر الذي غاب كثير من كتبوا عن الفكر الإسلامي.
5 يقول:
Bismillah er-Rahman er-Rahim, La Illaha ill' Allahu, Mohammed ar-Rasul Lillahu!. In the Presence of Rama, of Krishna, of Shiva, of Buddha ،of Abraham, of Solomon, of Zarathushtra, of Moses, of Jesus, of Mohammed …In the Presence of Sita, of Radha, of Parvati, of Yashodara ،of Sarah, of Deborah, of Zipporah, of Mary, of Khadija, of Fatima …In the Presence of Sophia, of Kwan Yin, of Quetzalcoatl, of White Buffalo Spirit Woman, and in the Presence of many other names and forms, known and unknown to the world
Hazrat Abu Bakr Siddiq
Hazrat Khwaja 'Ali
Hazrat Hasan Basri
Hazrat Abu Fazl 'Abd al-Wahid bin Zayd
Hazrat Abu Faiz Fuzayl bin 'Iyaz
Hazrat Sultan Ibrahim Adham al Balkhi
Hazrat Saadi-uddin Huzayfa Tu'l Mar'ishi
Hazrat Aminuddin Abu Hubayra Basri
Hazrat Mumshad 'Ulu Dinwari
Hazrat Abu Ishaq Shami Chishti
Hazrat Abu Ahmed bin Farusnaqah Tu'l Chishti
Hazrat Abu Yusuf Chishti
Hazrat Qutbuddin Mawdud Chishti
Hazrat Hajji Sharif Zindani Chishti
Hazrat 'Usman Haruni Chishti
Hazrat Khwaja Mu'inuddin Chishti
Hazrat Qutbuddin Mas'ud Bakhtiyar Kaki
Hazrat Farid ul Haqq Mas'ud Ganj-i Shakar Chishti
Hazrat Nizam ul Haqq wal Din Mohammed bin Sayed Ahmad Badauni Bokhari Chishti
Hazrat Nasiruddin Mahmud Cheragh Dihlavi Chishti
Hazrat Sheikh Kamal ul Haqq wal Din Mashur Ba 'Allama Chishti
Hazrat Siraj ul Haqq wal Din Chishti
Hazrat 'Ilm ul Haqq Chishti
Hazrat Mahmud Urf Rajan Chishti
Hazrat Jemal ul Haqq Chishti

Hazrat Muhammad Hasan Chishti
Hazrat Muhammad Sahib Chishti
Hazrat Yahya al Madani Chishti
Hazrat Kalim Allah Jahanabadi Chishti
Hazrat Nizam ul Haqq wal Din Awrangabadi Chishti
Hazrat Fakhr ul Haqq wal Din Awrangabadi Jahanabadi Chishti
Hazrat Mevalana Mohammed Qutbuddin Chishti
Hazrat Mevlana Mohammed Nasiruddin Urf Kale Myab Sahib Chishti
Hazrat Sayed Muhammad Qibla Kalimi Dihlavi Chishti
Hazrat Sayyed Muhammad Abu Hashim Madani
Hazrat Pir-o-Murshid 'Inayat Khan
Hazrat Murshid Sufi Ahmed Murad Chishti (Samuel L. Lewis)
Hazrat Pir Moineddin Jablonski
(نقلا عن موقعwww.ruhaniat.org الموقع الرسمي لحركة Sufi Ruhaniat International(الآتي ذكرها
6 www.ruhaniat.org الموقع الرسمي لحركة Sufi Ruhaniat International.الآتي ذكرها

7) راجع تفاصيل ترجمته في موقع حركته: **www.sufimovement.org(**

8 1982 صوفي أمريكي، درس مختلف التقاليد الصوفية بما في ذلك الإسلام، وسمى نفسه بعلي مراد، توفي سنة

) راجع موقعه:**www.ruhaniat.org(**

9 راجع: **The work of sufi movement** in (www.ruhaniat.org)

10 راجع موقعه: *www.ruhaniat.org/ the10 SufiThoughts/readings/10-1*
11راجع موقعه : *www.ruhaniat.org/ the10 SufiThoughts/readings/10-2*
12 راجع موقعه: *www.ruhaniat.org/ the10 SufiThoughts/readings/10-3*
[13]راجع موقعه:*www.ruhaniat.org/ the10 SufiThoughts/readings/10-4*
[14] ترجمة لقوله: *do unto others as thou wouldst they should do unto thee*
15 راجع موقعه: *www.ruhaniat.org/ the10 SufiThoughts/readings/10-5*
16 راجع موقعه: *www.ruhaniat.org/ the10 SufiThoughts/readings/10-6*
17 راجع موقعه: *www.ruhaniat.org/ the10 SufiThoughts/readings/10-7*
18 راجع موقعه: *www.ruhaniat.org/ the10 SufiThoughts/readings/10-8*
19 راجع موقعه: *www.ruhaniat.org/ the10 SufiThoughts/readings/10-9*
20راجع موقعه : *www.ruhaniat.org/ the10 SufiThoughts/readings/10-10*

من نماذج الخلط العقدية البسملة التي تستخدمها هذه الحركة:
Bismillah er-Rahman er-Rahim, La Illaha ill' Allahu, Mohammed ar-Rasul Lillahu!. In the Presence of Rama, of Krishna, of Shiva, of Buddha ،of Abraham, of Solomon, of Zarathushtra, of Moses, of Jesus, of Mohammed …In the Presence of Sita, of Radha, of Parvati, of Yashodara ،of Sarah, of Deborah, of Zipporah, of Mary, of Khadija, of Fatima …In the Presence of Sophia, of Kwan Yin, of Quetzalcoatl, of White Buffalo Spirit Woman, ***and in the Presence of many other names and forms, known and unknown to the world***
(نقلا عن موقعwww.ruhaniat.org الموقع الرسمي لحركة Sufi Ruhaniat International(